

ما هي راتبة صلاتي الظهر والعصر القبلية والبعدية ؟ جزء 1 حلقة

64 من برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي المتقين واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين - [00:00:00](#)

فصلى علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد وحياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات ولا زلنا بحول رب الارض والسماوات مع دروس العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان وان شئت فقل مع دروس الفقه - [00:00:22](#)

وذلك من خلال شرحنا للركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة ونحن الليلة على موعد مع اللقاء السادس والاربعين من هذه اللقاءات الطيبة المباركة وكنا نتحدث معا عن الرواتب - [00:00:47](#)

او عن النوافل او عن صلاة التطوع تكلمت عن راتبة الفجر وحديثنا الليلة عن بقية السنن الرواتب الراتبة الثانية هي راتبة الظهر وهي اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعد الظهر - [00:01:10](#)

وذكرت الاحاديث في اللقاء الماضي تدبروا معي راتبة الظهر اي سنة الظهر اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعد الظهر فضل هذه الراتبة عظيم ربما لا يفتن كثير من اخواني واخواتي - [00:01:34](#)

الى فضل راتبة الظهر وربما يضيعها كثير من المسلمين والمسلمات تدبروا معي لتعلموا انه صلى الله عليه وسلم كان لا يدع ابدا اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الفجر كما في الصحيحين - [00:01:55](#)

من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة كان لا يدع اربعا قبل الظهر - [00:02:23](#)

في رواية احمد والترمذي والنسائي بسند حسنه الحافظ ابن حجر وصححه الشيخ احمد شاكر رحم الله الجميع عن عبدالله بن السائب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا - [00:02:43](#)

بعد ان تزول الشمس قبل الظهر قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح انظر الى فضل راتبة الظهر القبلية كان صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس - [00:03:07](#)

بعد الزوال اتفقنا على ان وقت الزوال وهو وقت زوال الظل عن الشيء حين تستوي الشمس في وقت الظهيرة على الارض تقريبا قبل الظهر بحوالي ربع ساعة فكان صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا بعد الزوال بعد ان تزول الشمس - [00:03:34](#)

قبل الظهر اي قبل صلاة الظهر وكان عليه الصلاة والسلام يقول انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح هذا سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:04:06](#)

وفي رواية الترمذي والنسائي وابن ماجة بسند صحيح عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين كان صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا - [00:04:26](#)

وبعدها ركعتين. هذه هي راتبة الظهر يبقى راتبة الظهر اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعد الظهر ثالثا راتبة العصر ليس للعصر سنة راتبة مؤكدة ليس لصلاة العصر سنة راتبة مؤكدة - [00:04:50](#)

لكن يستحب الصلاة قبلها باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة واستدلوا على ذلك ما رواه البخاري ومسلم حديث عبدالله ابن مغفل رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة - [00:05:18](#)

يعني بين الاذان والاقامة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة قالها صلى الله عليه وسلم ثلاثا. ثم قال في المرة الثالثة لمن شاء لمن شاء الحديث يدل على انه - [00:05:42](#)

يصلى قبل العصر فيما بين الاذان والاقامة طيب ما هي الدالة التي يستدل بها على ان سنة العصر ليست من السنن الرواتب لماذا اطعت بان العصر ليس له سنة راتبة مؤكدة. ما الدليل على ذلك - [00:06:04](#)

ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وقد ذكرت الان اربع ركعات بعد الظهر - [00:06:31](#)

للجمع بين الروايتين قال عبدالله بن عمر حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته عليه الصلاة والسلام. هكذا قال عبدالله بن عمر - [00:06:50](#)

وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها احد حدثني بذلك حفصة اخته رضي الله عنها انه كان صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن وطلع - [00:07:13](#)

اجر صلى ركعتين طيب في وجه الدلالة من هذا الحديث وجه الدلالة ان ابن عمر رضي الله عنهما الذي روى الحديث لم يجعل سنة العصر من السنن الرواتب ولو كانت سنة العصر من السنن الرواتب لعدّها - [00:07:40](#)

في رواية ام المؤمنين عائشة في صحيح مسلم قالت وهي تتكلم عن تطوع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا الجمع بين رواية عبدالله بن عمر وبين رواية ام المؤمنين عائشة - [00:08:08](#)

ان ام المؤمنين رأت فعله صلى الله عليه وسلم وراء عبد الله ابن عمر رضي الله عنه فعله صلى الله عليه وسلم يوما كان يصلي تقول عائشة رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#)

يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج يصلي بالناس ثم يدخل الى بيت عائشة فيصلّي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل اي الى بيتها فيصلّي ركعتين ويصلي بالناس العشاء - [00:08:44](#)

ويدخل بيتي فيصلّي ركعتين وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين طيب لم تذكر ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها في هذه الرواية تطوع العصر ضمن السنن الرواتب طيب رابعا سنة المغرب القبلية - [00:09:07](#)

يبقى لو كانت سنة العصر راتبة مؤكدة لداوم عليها النبي صلى الله عليه وسلم كبقية السنن الرواتب لكنه لم يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:09:38](#)